Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السينمائى فى الوقت الحاضر هو توقيع المخرج · ومادام هذا هو الحال فلن يظهر فى حقل اعداد السيناريو فنان مثل كيتس(٧) · والمعروف ان الاوبرات والسيمفونيات والمسرحيات رغم انها انتاج مجموعة من الناس الا ان المؤلف يظل أبرز أفراد هذه المجموعة ، وليس دور الآخـــرين الا ايصال عمله للجمهور بأفضل طريقه ·

وهكذا تذوب تماما فردية المؤلف فى عصـــر وسائل الاتصـــال الجماهيرى ، كما ذابت من قبل فى عصر الرواية الشفاهية ، وتصـــبح فردية الابداع ــ التى يتمتع بها المؤلف فى عصر المطبعة ــ أمر شـــبه مستحيل هنا ·

ويقول سيربازيل بارتليت فى كتابه « تأليف التمثيلية التليفزيونية أنه اذا أراد المؤلف التليفزيونى ان يقص على مشاهده قصة غير عادية ، فعليه أن يتوسل الى ذلك بالحذر والمزيد من العناية · عليه أن يقيم معالم على الطريق بين الحين والحين ترشد المشاهد الى الغاية المقصـــودة · وخير طريقة لقص قصة غير عادية هى تزويدها بشخصيات واضحة ، سماتها مألوفة القسمات · كما يحسن بالمؤلف اذا ابتدع شخصيات غيـــر عادية أن يحيطها بجو مألوف · أما اذا أراد ان يقص قصة غير عاديـــة وان يملأها ــ فوق ذلك ــ بشخصيات غير عادية ، فانه يركب مركبا وعرا لا امان له · ذلك أنه من غير المحتمل ان يتمكن المؤلف خـــلال الوقت القصير المتاح له ان يدرك اكلتا الغايتين دون ان يفقد مشاهديه(٨) ·

ويعلن كينجسون فى كتابه « الاذاعة بالراديو والتليفزيون » صراحة أن : التليفزيون مجال للترفيه الشعبى فى المحل الأول حيث يستطيع كاتب النكتة أن يكون ثروة ، بينما لا تتسع الفرصة للشاعر أو الفيلسوف أو الكاتب الأديب(٩) · وهذا يوضح الى أى مدى يتعذر الابتكار فى وسائل الاتصال الجماهيرى اذا قورنت بفنون المطبعة حيث الفرصة أوسع بكثير لاضافة كيف وليس مجرد كم ·

أما جماعية التلقى لوسائل الاتصال الجماهيرى فهو أمر مفترض حتى ولو كان من الممكن عدم تحققه أحيانا قليلة · لكن الأغلب الأعم هو أن يكون هناك جمهور قد يتسع كما فى حالة السينما وقد يضيق كما فى حالة الاستماع الى الاذاعة أو مشاهدة التليفزيون أحيانا · ويكون حكم المتلقى هنا متأثرا بمن حوله من انبهار أو سخط ، وليس حكما فرديا كما فى حالة